

كيلومترات . وتكون مهمة قوات الطوارئ الدولية الفصل بين القوات ، واجراء التفيتش اللازم لمراقبة حجم القوات المصرية الموجودة بين قناة السويس وخط التبركز المصري ، وحجم القوات الاسرائيلية الموجودة بين الممرات وخط التبركز الاسرائيلي .

ولقد بدأ الانسحاب المصري والاسرائيلي بالفعل وفق الجدول الزمني المحدد . وروقت عملية الانسحاب المزدوج بواسطة الاقمار الصناعية الاميركية (نيفارو ٨-٩/٢٤/٧٤) . ونقل الاسرائيليون قواتهم عن طريق البر ، واستخدموا المسفن والطائرات للاسراع بالانسحاب ، وكانت قوات الطوارئ الدولية تدخل المناطق التي يتم الانسحاب منها ، ثم تسلمها الى القوات المصرية بعد ٦ ساعات . وتبت عملية الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية على ثلاث مراحل : ١ - الانسحاب من جبل عتاقة ، والادبية ، ومشارف السويس ، واخلاء المنطقة الواحة جنوبي طريق السويس - القاهرة ، خلال ٣ ايام انتهت في الساعة ١٢ ظهر يوم ٢٨ كانون الثاني ، ٢ - الانسحاب حتى غايد خلال ٨ ايام انتهت في يوم ١٣ شباط ، ٣ - الانسحاب حتى من غايد وابي سلطان والدفرسوار ، واخلاء جميع المناطق المحتلة غربي القناة خلال ٩ ايام انتهت في ٢١ شباط . ولم يعرقل عملية الانسحاب أي حادث او اشتباك ، وكان من الممكن ان تتم بسرعة اكبر لولا تعطلها ايام السبت ، بسبب تعليمات كبير الحاخامين في اسرائيل شلومو جورين القاضية بحظر القيام بتحريك القوات يوم السبت . ولقد قامت القوات الاسرائيلية بسحب قسم من معداتها فقط ، ونسفت القسم الاخر الذي يصعب نقله ، كما عمدت الى نسف جميع الملاجئ والمواقع التي اعدتها خلال فترة وجودها غربي القناة . وبالرغم من تصريحات الاسرائيليين بان قواتهم المنسحبة باتجاه خطوطها الجديدة غربي الممرات ستقف على خطوط مؤقتة ، فان مراقبي الامم المتحدة يذكرون بان الاسرائيليين ينوون بناء خط دفاعي جديد عند الممرات يشبه خط بارليف ، ويقومون باجراء الحفريات ، وزرع الالغام ، وتشبيد التحصينات اللازمة لهذا الخط .

وفي الوقت نفسه ، انسحبت قوات الجيشين المصريين الثاني والثالث الى الضفة الغربية . وتم اتصال قوات الجيش الثالث الموجودة في مدينة

٨ - ان مصر ترفض العودة الى حالة اللاحرب واللاسلم التي سادت منذ نهاية حرب الاستنزاف حتى ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ . . . . .

٩ - تبقى مسائل فتح قناة السويس ، وتعمير سيناء ، واعادة اسكان مدن القناة ، مسائل مصرية بحثة لا تخضع الا للارادة المصرية .

١٠ - ان مسألة تخفيف القيود البترولية العربية مرتبطة بتقدير الدول العربية لمواقف كل دولة على حدة ، وبخطوات الانسحاب الاسرائيلي الفعلي . وفي الفترة التي تلت توقيع اتفاق فصل القوات ، ونشطت فيها مصر سياسيا لشرح هذا الاتفاق ، جرت عند الكيلو ١٠١ اجتماعات عسكرية دامت حتى يوم ٢٤ كانون الثاني حيث تم التوقيع على الخطة الكاملة لعملية فصل القوات ، في خيمة الامم المتحدة عند الكيلو ١٠١ وتحت اشراف الجنرال انسيو سيلاسينو قائد قوات الطوارئ الدولية .

ولقد حددت الخطة ان يتم انسحاب كبد قوات الجيشين الثاني والثالث من الضفة الشرقية الى القناة ، بما في ذلك قواعد الصواريخ ارض - جو اعتبارا من يوم ١/٢٩ ( الجيش الثاني ) و٢/١ ( الجيش الاول ) ، في الوقت الذي يتم فيه انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفتين الغربية والشرقية ، والتراجع حتى خط الممرات ( جدي ومثلا والفتية ) بعد ترك قوة مماثلة للقوات المصرية في المنطقة المحصورة بين خط الممرات وخط يقع على بعد ٨ - ١٠ كيلومترات غربي خط الممرات .

وكانت خطة الانسحاب الاسرائيلي مقسمة الى مرحلتين . تبدأ اولاهما في الساعة ١٢ من يوم ٢٥ كانون الثاني ، وتنتهي في مساء يوم ٢١ شباط ويتم خلالها انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية لقناة السويس . ثم تبدأ الثانية في السادسة من صباح ٢٢ شباط ، وتنتهي في السادسة من صباح ٥ آذار ، ويتم خلالها انسحاب القوات الاسرائيلية العاملة على الضفة الشرقية الى الخط المحدد غربي الممرات . وعندما تتم عملية الانسحاب المصري والاسرائيلي ، تقف القوات المصرية « المحدودة » على خط يبعد ٨ - ١٠ كيلومترات شرقي القناة ، وتقف القوات الاسرائيلية « المحدودة » على خط يبعد ٨ - ١٠ كيلومترات غربي خط الممرات ، ويبقى بين الخطين « منطقة عازلة » خاضعة لقوات الطوارئ ، عرضها ٨ - ١٠